أعرابيا عن الزنديق فقال هو النظار في الأمور والمشهور على ألسنة الناس أن الزنديق
هو الذي لا يتمسك بشريعة ويقول بدوام الدهر والعرب تعبر عن هذا بقولهم ملحد أي
طاعن في الأديان وقال في البارع زنديق وزنادقة وزنادق وزناديق وليس ذلك
من كلام العرب وفي الاصطلاح التعريب وزندقة الزنديق أنه لا يؤمن بالآخرة ولا بوحدانية
الخالق **الزنار** للنصارى وزنان فعال والجمع زنانير وقد تزنر النصراني شد الزنار على
وسطه وزنره بالتشديد ألبسه الزنار **رجل زنيم** دعي ومتهم في النسب الملحق بالقوم وليس
منهم تشبيها بزنمة العنز وهي التي تتعلق بأذنها والزنمة مثال قصبة أيضا الزنيم من الخلق
وفي حديث رواه البيهقي أنه عليه السلام رأى نغاشا فقال له الزنيم فخر ساجدا
وقال أسأل الله العافية وهو بصيغة المصغر على حد النغاش ويوضع بين الرجلين
وهامش خط البوق **زننته** زنا من باب قتل ظننت به خيرا أو شرا وتستعمل الزنة الظن
وأزننته بالألف مثله قال حسان حصان رزان ما تزن بريبة أي ما تتهم بسوء وبعضهم
يقول يتهم باللغتين **زنى** يزني زنا مقصور وممدود والجمع زناة مثل قاض وقضاة وزانا
مزاناة وزناء مثل قاتل مقاتلة وقتالا ومنهم من يجعل المقصور والممدود لغتين فالثلاثي
ويقول المقصور لغة أهل الحجاز والممدود لغة نجد وهو ولد زنية بالكسر والفتح
لغة وهو خلاف قولهم هو لولد رشدة قال ابن السكيت زنية وزنية
بالكسر والفتح والزنا بالقصر يثنى بقلب الألف ياء فيقال زنيان والنسبة إليه على لفظ
الاثنين تقلب الياء واوا فيقال زنوي استثقالا لتوالي ثلاث ياءات فمنهم من لم يغيرها فقد
بين ياءين مثل الزنا المقصور والزنية بالفتح المرة وزناه بالتشديد نسبه إلى الزنا وزنأ
في الجبل زنأ مهموز من باب نفع وزنوا أيضا صعد مهموز أيضا ويتعدى بالهمزة قال
ابن القوطية زنأ البول زنوا من باب قعد احتقن وزنأه صاحبه زنوا أيضا حقنه
حتى ضيق عليه يستعمل لازما ومتعديا وأما قيل حاقن زانئ أي حاقن وقد يعدى بالألف
فيقال أزنى ورجل زناء وزان علام اسم منه أيضا

الزاي والهاء وما يثلثهما

زهد في الشيء وزهد عنه أيضا زهدا وزهادة بمعنى تركه وأعرض عنه فهو
زاهد والجمع زهاد ويقال للمبالغة زهيد بكسر الزاي وتثقيل الهاء وزهد يزهد
بفتحتين لغة ويتعدى بالتضعيف فيقال زهدته فيه وهو يتزهد أي
يتعبد قال الخليل الزهادة في الدنيا والزهد في الدين وشيء زهيد مثل
قليل وزنا ومعنى **زهرة** وزان غرفة هو زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن
لؤي بن غالب وسميت القبيلة باسمه والنسبة إليه على لفظه ومنه الزهري الإمام
المشهور وزهر النبات نوره الواحدة زهرة مثل تمر وتمرة وقد تفتح الهاء قالوا

والابيض

ولا يسمى زهرا حتى يتفتح وقال ابن قتيبة حتى يطلع فإذا تفتح فهو نور وأزهر
النبت أخرج زهره وزهرة الحياة الدنيا بفتحتين لغة وزهرة الدنيا مثل تمرة لا غير بهجتها
وزينتها والزهرة مثال رطبة وزهر الشيء يزهر بفتحتين صفا لونه وأضاء وقد يستعمل
في اللون الأبيض خاصة وزهر الرجل من باب تعب ابيض وجهه فهو أزهر وبه سمي
ومصغره صغير بحذف الألف على غير قياس وبه سمي والأنثى زهراء والمزهر بكسر
الميم من آلة الملاهي والجمع المزاهر **زهقت** روحه زهوقا من باب نفع وفي
لغة بفتحتين زهوقا خرجت وأزهقها الله وزهق السهم بالفتح جاوز الهدف
إلى ما وراءه وزهق الفرس يزهق بفتحتين زهوقا تقدم وسبق وزهق الباطل
زال وبطل وزهق الشيء تلف **زها** النخل يزهو والاسم الزهو بالضم ظهرت
الحمرة والصفرة في ثمره وقال أبو حاتم إنما يسمى زهوا إذا خلص لون البسر
في الحمرة أو الصفرة وأزهى بالألف لغة ومنهم من يقول زهى النخل إذا نبتت ثمرته وأزهى
إذا احمر أو اصفر وزهي الغنب يزهو أزهى وزها في العدو وزان غزا يغزو
زهاء ألف أي قدر ألف وزهاء ما بين أي قدرها قال الشاعر كأنما زهاؤهم لمن جهر
ويقال كم زهاؤهم أي كم قدرهم قاله الأزهري والجوهري وابن ولاد وجماعة وقال
الفارابي أيضا هم زهاء مائة بالضم والكسر ونحو ذلك أي قدرها على ما ثبت بعربي

الزاي والواو وما يثلثهما

الزوج الشكل يكون له نظير كالأصناف والألوان أو يكون له نقيض كالرطب
واليابس والذكر والأنثى والليل والنهار والحلو والمر قال ابن دريد والزوج
كل اثنين ضد الفرد وتبعه الجوهري فقال ويقال للاثنين المتزوجين
زوجان وزوج أيضا تقول عندي زوج نعال تريد اثنين وزوجان تريد
أربعة وقال ابن قتيبة الزوج يكون واحدا ويكون اثنين وقوله تعالى من كل زوجين
اثنين هو هنا واحد وقال أبو عبيدة وابن فارس كذلك وقال الأزهري
وأنكر النحويون أن يكون الزوج اثنين والزوج عندهم الفرد وهذا هو الصواب وقال
ابن الأنباري والعامة تخطئ فتظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذهب العرب
إذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحدا في مثل قولهم زوج حمام وإنما يقولون زوجان
من حمام وزوجان من خفاف ولا يقولون للواحد من الطير زوج بل للذكر فرد وللأنثى
فردة وقال السجستاني أيضا لا يقال للاثنين زوج لا من الطير ولا من غيره فإن
ذلك من كلام الجهال ولكن كل اثنين زوجان واستدل بعضهم لهذا بقوله تعالى
خلق الزوجين الذكر والأنثى وأما تسميتهم الواحد بالزوج فمشروط بأن يكون معه
آخر من جنسه والزوج عند الحساب خلاف الفرد وهو ما ينقسم بمتساويين والرجل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)